

ما تقدمه لنا الفاتحة 4 ح 7 السبع العظام د شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم سبعة هذه السلسلة التي نتدارس فيها الصور والآيات التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها اعظم سور او آيات القرآن الكريم - 00:00:46

اختاروا منها سبعة نتدارسها في هذه السلسلة المباركة وكنا نتحدث عن اعظم سور القرآن الكريم اعظم كلمات الله على الاطلاق كنا نتحدث عن سورة الفاتحة وكنا نتحدث عما تقدمه لنا الفاتحة - 00:01:11

انظروا ما الذي قدمته لنا الفاتحة حتى الان الفاتحة قدمت لنا فتح الخير والبركة والرزق وقدمت لنا فتح الفصل والحكم والقضاء فعرفتنا باصناف الناس فساعدتنا على ان تكون من الصنف الذي يحبه الله ويرضاها - 00:01:33

قدمت لنا ايضا اه طريقا للعصمة من ان نعاقب بفتح الاستدرج. كذلك قدمت لنا الهدایة بكل انواعها بهدایة الارشاد وهدایة السداد وهدایة الثبات كل هذا قدمته لنا الفاتحة قدمت لنا الفاتحة ايضا الاستقامة - 00:01:53

سبحان الله! الانسان يعني في هذه الحياة اذا نجح في تحقيق الاستقامة نجح في اختبار الحياة الاعظم لان الانسان يعني مراده في هذه الحياة ان يستقيم على طاعة الله عز وجل - 00:02:19

والاستقامة كما يتكلم العلماء هي ان يكون الانسان على حال قويمها فلذلك الاستقامة هي استقامة الاقوال واستقامة الاحوال واستقامة العقائد استقامة الاقوال واستقامة الاحوال واستقامة العقائد واستقامة الاعمال استقامة الاقوال فتستقيم اقوال الانسان فتكون على السداد. فلا يتكلم الا بما يحبه الله ويرضاها - 00:02:34

لذلك كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضوان الله عليه قال يا علي سل الله الهدى والسداد ولكي يربط النبي صلى الله عليه وسلم هذين المعنيين بابن بامرور في حياة الانسان لكي لا ينساهم ما نسميه الربط الواقعي. قال واذكر بالهدى هدایتك الطريق واذكر بالسداد سدادك السهم - 00:03:05

فلذلك الانسان يريد ان يهدى ويحدد هدایة ارشاد وهدایة سداد. فاستقامة الاقوال واستقامة الاعمال. ان تكون اعماله مستقيمة. تكون اعماله قوية. على يحبه الله ويرضاها. لا يكون معوجا في اعماله ولا يكون معوجا في اقواله. يكون على السداد على ما يحبه الله ويرضاها. واستقامة - 00:03:26

احوال ان تكون حالي حال الصالحين حال المستقيمين. لا تكون حاله وحال المعوجين ولا حال المفرطين. ولا حال اولئك الذين لا يحب الله عز وجل سيرهم من المغضوب عليهم او الضالين - 00:03:49

واستقامة العقائد ان تستقيم عقيدة الانسان. سبحان الله! الانسان في الفاتحة يسأل الله عز وجل صراط المستقيم. الصراط مش صراط الصراط الصراط هذه سبحان الله للعهد وللاستغراق الذي استحق وصف الصراط. وكذلك المستقيم الذي استحق اكمل او صاف الاستقامة - 00:04:05

فلذلك الفاتحة كما قلنا هي دعاء مستجاب. فمن طلب من خاللها الهدایة هدي. ومن طلب من خاللها الاستقامة استقام ان شاء الله. فهي الفاتحة طريق للاستقامة. وهي طريق للاستقامة من باب انها تعين الانسان على العمل - 00:04:31 بما يعلم وترشد الانسان الى اهمية ان يعلم ويعمل. كلنا يحلم ان يكون مستقيما. كلنا يحلم الناس بيسموه ملتزم يكون انسان ملتزم.

وعبارة مستقيم او كلمة مستقيم افضل وابلغ لانها العبارة التي تم استخدامها في القرآن والسنة في وصف هذه الحالة - 00:04:51
انسان. فكلنا يتمنى ان يكون مستقيم ونعتبر الاستقامة اه بعضاً يقول التزمت امتى وبدأت التزام واريد الالتزام؟ يعني دعونا نقول افضل استقمت امتى؟ اريد الاستقامة. بدأت الاستقامة. اذا اراد الانسان الاستقامة - 00:05:11

الفاتحة من اقصر الطرق لتحقيق الاستقامة. لأن الفاتحة ترشد الانسان الى العلم والعمل. وكما مر بنا كما مر بنا في قول الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم واشد تنبينا. واذا لاتيناه من لدن اجراً عظيماً ولهديناهم صراطاً مستقيماً - 00:05:25
تتواعد من الله عز وجل لمن يعلم بعلمه ان يهديه سبحانه وتعالى الصراط المستقيم. يهديه الصراط المستقيم فاردت ان تكون مستقيماً على الحقيقة الفاتحة تقدم لك اقصر الطرق الى ذلك. الفاتحة ايضاً تقدم لنا اقصر الطرق لصلاح الصلاة. سبحان - 00:05:45
الله يا اخوة. تأملوا معي لو ان الواحد منا يبدأ صلاته بذلك بان تصوروا كده انا بدأت صلاتي الحمد لله رب العالمين وانا استحضر حمدني عبدي الرحمن الرحيم. مالك خالص انت استحضرت قلبك - 00:06:05

فلذلك تخشع في صلاتك. فلذلك يعني سبحان الله يعني من كلام العلماء في معنى ان الفاتحة تسمى الصلاة. لأن بها الصلاة فمن صلحت فاتحته صلحت صلاته اللي هيتدبر الفاتحة وهو يقرأ الفاتحة يتفهمها ويخشى فيها. هذا سيحصل من خاللها الخشوع في الصلاة. ومن الناحية الفقهية - 00:06:26

هي فان قراءة الفاتحة ركن من اركان صحة الصلاة. ركن فهي ركن من الاركان. اربعنا ركن او خمسنا ركن على خلاف بين العلماء هي اركان الصلاة. فالفاتحة ركن من هذه - 00:06:51

الاركان. فيها اصلاح الصلاة. لذلك من صلحت فاتحته صلحت صلاته. ومن صلحت صلاته صلحت حياته الفاتحة تقدم لنا بعد الهدایة وبعد آلا الاستقامة وبعد اصلاح الصلاة الفاتحة تقدم لنا ايضاً امر يعني يصبو اليه كل انسان - 00:07:05
سبحان الله! لو تأملنا في آما ما يؤرق البشر نجد ان تؤرقهم الامراض وللاسف نحن في واقعنا تشغلى الامراض التي تهدى الابدان عن الامراض التي تهدى الایمان منشغلون الى حد كبير بالامراض التي تهدى الابدان - 00:07:31
ولانبالي للأسف الشديد بالامراض التي تهدى الایمان فلو ان الواحد منا مثلاً علم انه اصيب بمرض وهذا المرض ربما يأتي على قوته. وربما يتسبب في الا يقف على قدميه. وربما - 00:07:53

تسرب في الا يتتمكن من رفع يده فانه لا يقر له قرار ولا يهدى له بال حتى يشفى من هذا المرض ويستفرغ جهده في ذلك. استفرغ وسع وينفق من ماله ووقته وجهده وفكرة لكي يعافيه الله - 00:08:09

الله عز وجل من ذاك المرض الذي يهدى الابدان لكن للأسف الشديد هناك الكثير من الامور التي تهدى الایمان ولا يبالي بها الانسان يعني الانسان يعلم ان نظره الى الحرام سيهدى ايمانه - 00:08:30

ويعلم ان توسيعه في هذا الاختلاط الماجد سيهدى ايمانه. ويعلم ان اكل الحرام يهدى ايمانه. ينقص من ايمانه واحياناً ينقض ايمانه لكن للأسف الشديد ما يبالي بذلك احياناً هناك معاصي او ذنوب تنقص ايمان الانسان واحياناً تنقض ايمان الانسان وما يبالي بها الانسان. للأسف الشديد نهتم كثيراً - 00:08:50

كثيراً كثيراً بالامراض التي تهدى المظاهر ولا نبالي بالامراض التي تهدى الجوهر. نهتم ونبالي كثيراً بما يهدى القالب. ولا نهتم بما يهدى القلب لا نهتم بما يهدى الملك. للأسف الشديد فتتجدد في قلبه مرض حب آلا شهوة - 00:09:15
من الشهوات آلا فتنة من الفتنة حب مال حب آلا نسائي يجعله يقع في المحرمات حب اغاني حب افلام حب امثال هذه الاشياء للأسف الشديد وقلبه مريض بذلك ولا يبالي بمرض قلبه - 00:09:41

ولا يبالي بمرض قلبه للأسف الشديد. الفاتحة شفاء فاتحة شفاء اه تقصد دواء؟ لا لا لا انا اعي جيداً ما اقول. لا اقول دواء. الفاتحة شفاء ليست الفاتحة فحسب بل القرآن كله شفاء لا دواء. الدواء قد يشفى وقد لا يشفى. العلاج قد يشفى وقد لا يشفى - 00:09:59
لكن القرآن شفاء والفاتحة شفاء ليست دواء الفاتحة شفاء. لانها تشفى باذن الله عز وجل. ومما تشفى الفاتحة من الامراض التي تهدى الابدان والامراض التي تهدى الوجدان والایمان لذلك الامراض البدنية والامراض القلبية والامراض الایمانية الامراض التي تهدى البدن

والتي تهدد القلب والتي - 00:10:22

وجدان الانسان كل تلك الامراض الفاتحة تشفى منها. وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفها بانها رقية. سبحان الملك وصفها بانها رقية. ذلك الرجل السليم او الملدود الذي لدغ - 00:10:54

فرقة الصحابي بسورة الفاتحة فلما رقاد بها كأنما نشط من عقال. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وما يدريك انها رقية؟ فهـى نعم
هي رقية. هي رقية هي كشف الابدان وقبل ذلك كما اخبر ابن القيم تشفي القلوب - 00:11:13

تشفي قلب الانسان. تشفي قلب الانسان من الجهل والشبهات. وتشفي قلب الانسان من الشهوات تشفي قلب الانسان من الضلال وتشفيه من الشقاء. تشفي الانسان. تشفي الانسان من كل امراضه. مما تقدمه لنا الفاتحة - 00:11:33

الشفاء. الشفاء مما تقدمه لنا الفاتحة وهو امر عظيم ينبغي ان يتوقف معه. ايضا الفاتحة يقدم لنا مغفرة الذنوب والميلاد الجديد.
فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ذاك الذي - 00:11:53

روایة انه يثنى على الله يحمد الله ويثنى عليه. ويمجده ويفرغ قلبه - 00:12:12

الله ويفرغ قلبه لله. وتتابعون روايات هذا الحديث في كتابنا الميلادي الجديد. كتاب الميلاد الجديد وتتابعوه في روايات هذا الحديث الذي فيه لان الفاتحة حضور القلب فيها وقراءتها بالتفهم والتدبر يكون سببا في مغفرة الذنوب والميلاد - 00:12:34

لأن الإنسان بعد أن يفعل هذه الأشياء وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من ذنبه كيوم ولدته أمه عارف الاحساس اللي انت بتشعر بيها لما بتتدوس على زر في موبايلك يعمل للموبايل إعادة ضبط المصنع - [00:12:55](#)

الاحساس ان انت بتشعر بيه لما بتتدوس على الجهاز على زر في جهاز الكمبيوتر بتاعك تعمل له ريستايرت اه الزر اللي انت بتتدوس عليه لما تعمل فورمات عندك او تعمل فورمات انت حاططها ولا جهاز انت حاطه - 00:13:14

احساسي ان عودة هذا الجهاز او عودة الالة دي للحالة الاولى التي كانت عليها. حالة تخلصت فيها من حاجات كثيرة قوي كانت بتعوقها. كانت تكبلها. الاحساس ده احنا يعني كتير بيمر على قلوبنا.انا شخصيا يمر على قلبي كتير جدا. يبقى نفسي فعلا في ان انا

اصل لهذه الحالة. نفسي فعلا يبقى عندي - 00:13:35

لو عملته اصل لحالة اعادة ضبط المصنع لو صح التعبير. تمام؟ اني اصل للحالة دي يعني آآآ نفسي آآآ اصل لحالة ان انا اكون اتمسح من حياتي آآآ سجل كتير انا مش حابه. وما تمناش ان انا يوم القيمة اشوفه في صحيفتي. ما تمناش اشوف في صحيفتي المعصية

الفلانية والذنب - 00:13:55

الفاتحة بتقدمه لحضرتك لو انت صليت الركعتين الخاشعتين دول وقلبك حاضر فيهم في الفاتحة وانت متفهم انت بتقول ايه وانت
وجديد حياتنا. الاحساس ده اللي كنا بنتمناه تصور اللي انت بتحلم به ده الفاتحة بتقدمه لك - 00:14:16

بتطلب ايه كويس و كنت قبلهم توضأت فاحسنـت الوضوءـ و عملـت الاشيـاء اللي النبي صـلى الله عـلـيـه و سـلـمـ و وصـىـ بها اللي الحـقـيقـةـ منـ لـبـها الـاسـاسـيـ مـسـأـلـةـ - 00:14:32

تفهم الفاتحة وان انا اقولها بحضور قلب لو عملت الكلام ده يأتيك وعد النبي صلى الله عليه وسلم خرج من ذنبه كهيئته يوم خرج من بطن امه خرج من ذنبه كيوم ولدته امه - 00:14:52

خرج من ذنبه كيوم ولدته امه. هذه الحالة العظيمة التي نتمناها الفاتحة تقدمها لك. سبحان الله الفاتحة ايضا مما تقدمه للانسان انها بتعلم الانسان طريقة ليطلب من الله سبحانه وتعالى. اه الحقيقة فعلا كده الفاتحة بتعلمك منهجية استفتاح. منهجية استفتاح -

00:15:08

يتفتح الفاتحة بتعلمك منهجية الاستفتاح. يعني ايه؟ منهجية الوصول لما تتمناه من فتح الخير والبركة والرزق وما تتمناه من فتح الفصل والحكم والقضاء. وما تتمناه من النجاة والعصمة من ان تعاقب بفتح الاستدراج - 00:15:48

بتعلمك منهجية استفتاح. ازاي؟ الفاتحة بتقول لك النهاردة. اذا اردت ان تطلب من الله فهناك امور لابد ان تراعيها. اذا اردت ان تطلب من الله فاجمع ما بين دعاء المسألة ودعاة الثناء. ايه دعاء المسألة ودعاة الثناء؟ دعاء الثناء قبل ما حضرتك تبدأ طلبك - 00:16:08

اثني على الله سبحانه وتعالى. احمد الله. قل الحمد لله رب العالمين. وبعد ما تحمد الله سبحانه وتعالى اثنى على الله. قل الرحمن الرحيم. وبعد ما تثنى على الله مجد الله وفوض الى الله سبحانه وتعالى. استسلم لله سبحانه وتعالى وافتقر اليه. ما - 00:16:28

يوم الدين. توسل الى الله سبحانه وتعالى واثني عليه. توسل الى الله بتواجده اياه. وتوسل الى الله عز وجل وافتقر اليه. واخبره انه لا غنى لك عنه طرفة عين وافتقد اليه سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك اطلب طلبك الذي تريده. واذا طلبت ما تريده لا تطلب ادنى شيء. وطالب اقل شيء - 00:16:46

اطلب اكمل شيء على الاطلاق. اطلب اكمل شيء. اطلب اعلى شيء. اجعل همتك عالية. اذا سألت الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الفردوس الاعلى. خلي همتك عليه. الله لا يتعاظمه شيء. الفاتحة بتعلم حضرتك منهجية للاستفتاح. منهجية للدعاء. منهجية للطلب من الله - 00:17:06

سبحانه وتعالى. بتعلمك ادب الطلب. ازاي تطلب بتعلمك آآ طرائق ووسائل لو انت استخدمتها الله سبحانه وتعالى يفتح لك. مش معنى كده ان انت لو عندك مشكلة تقرأ عليها الفاتحة. هذا لم يصحها النبي صلى - 00:17:26

صلى الله عليه وسلم. وهذا ربما كان تجاوزا وقد يقع الانسان به في حيز الابتداع. لكن منهجية اللي اللي علمتها لنا الفاتحة انك قبل ما تطلب اثنى على الله. طب - 00:17:40

ولما تثنى على الله تثنى باليه؟ تثنى على الله سبحانه وتعالى بالتحميد. تثنى على الله عز وجل بالتمجيد تثنى عليه سبحانه وتعالى بصفات الربوبية وصفات الالوهية تثنى على الله سبحانه وتعالى بافتقارك وتظهر افتقارك الى الله وحضورك الى الله. الفاتحة - 00:17:50

كل حضرتك كل الكلام ده ازاي تطلب ازاي تطلب وازاي تستخدم منهجية اللي علمتها لك الفاتحة في حل مشكلاتك كلها الفاتحة مش بس كده الفاتحة بتقدم لنا ملخص لمراد الله منا فيما يتعلق بالقرآن الكريم. اخر حاجتين من العشرة - 00:18:06

قلناهم اللي بتقدمه لنا الفاتحة آآ مسألة ان الفاتحة بتعلمك منهجية للاستفتاح ومنهجية لحل مشكلاتي ومنهجية لاستقبال كل شيء في حياتي انه افتتاح لحياة. ولو صح التعبير الانسان بيفتح حياته. بيفتح حياته الاسرية بيفتح حياته العملية - 00:18:26

بيفتح حياته الدراسية بافتتاح الانسان ازاي؟ الفاتحة بتعلمك يطلب من الله ويفتح على نفسه ابواب الخير والرزق والبركة. وكمان بتديينا ملخص لمراد الله منا يعني ايه ملخص لمراد الله منا؟ وهل فعلا انا ينفع استخدمها في في الاستفتاح فيما يتعلق بالمشكلات؟ هذا ما نتعرف عليه في - 00:18:46

الحلقة القادمة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. دمتم بخير - 00:19:06